

"تحسين نتائج التعليم من خلال تعزيز النظم ورصد المساءلة الاجتماعية" – ندوة عبر الإنترنت في إطار برنامج التبادل العالمي للشباب

التاريخ: 26 مايو 2026 – زوم الوقت:

15:45-14:00 مساءً بتوقيت جنوب إفريقيا

رابط Zoom الترجمة الفورية: https://us02web.zoom.us/meeting/register/xvQAWRzjSR6_t74mWCiYaw
متوفرة بجميع لغات (العربية والإسبانية والبرتغالية والفرنسية).

يتفاعل الشباب في مختلف السياقات بشكل متزايد مع النظم التعليمية، ليس فقط بصفة متعلمين وأصحاب حقوق، بل أيضاً كفاعلين مجتمعيين، ومقدمي أدلة، ومراقبين، ومدافعين، ومنظمين. ومن خلال ذلك، يتصدون لمجموعة واسعة من القضايا الملحة ويقترحون إصلاحات تهدف إلى توفير تعليم جيد للجميع. وعلى الصعيد العالمي، تظهر شبكات جديدة للدفاع عن أصوات الشباب في مجال التعليم الذي يحقق التحول الجنساني، وتمويل التعليم المستدام والعدل من خلال تعزيز تعينة الموارد المحلية، والعدالة الضريبية، والاندماج الرقمي (تكنولوجيا التعليم)، والعديد من الجهود الأخرى الرامية إلى تحويل النظم التعليمية.

ورغم أن هذه القضايا غالباً ما تُعالج كأولويات مواضيعية منفصلة، إلا أنها في الواقع مترابطة بشكل وثيق. ونادراً ما تكون التحديات المستمرة في مجال التعليم نتيجة لفشل واحد. بل إنها تتشكل بفعل نقاط ضعف نظامية أوسع نطاقاً تشمل التخطيط والتمويل والتنفيذ والمشاركة وتدفق المعلومات وعلاقات المساءلة واستجابة السياسات. وهذا يعني أن التغيير الهادف يتطلب أكثر من مجرد الدعوة القائمة على القضايا وحدها. فهو يتطلب فهماً أعمق لكيفية عمل النظم التعليمية، وأين تنهار المساءلة، وكيف يمكن للشباب الانخراط في هذه النظم بشكل أكثر استراتيجياً.

يمثل «تجمع كويندا» وشبكة الشباب التابعة للحملة العالمية للتعليم (GCE) مجموعات متنامية من المبادرات التي يقودها الشباب، والملتزمة بتعزيز أنظمة تعليمية أكثر إصفاً وشمولاً وخصوصاً للمساءلة. وقد تعاملت المجموعتان، بطرق متنوعة، مع التحديات التعليمية ليس فقط من خلال الدعوة، بل أيضاً من خلال جمع الأدلة، والرصد المجتمعي، والمشاركة في صياغة السياسات، والحوار العام، والجهود الرامية إلى تعزيز المساءلة فيما يتعلق بتقديم التعليم كخدمة وكحق. تشير تجاربهما إلى حقيقة مشتركة متأصلة – وهي أن العديد من العوائق التي تحول دون الحصول على التعليم، بما في ذلك الفجوات التمويلية، ومحدودية الوصول، وعدم المساواة بين الجنسين، وفقير التعلم، والاستبعاد الرقمي، وضعف تنفيذ السياسات والاستجابة لها، ليست مشاكل قائمة بذاتها، بل هي مظاهر لضعف نظامي أوسع نطاقاً. انطلاقاً من هذه الفرضية، ستعقد مجموعة كويندا (Kuyenda Collective) وحملة التعليم الشامل (GCE) لقاءً عالمياً للشباب لاستكشاف كيفية تطبيق تدخلات المساءلة الاجتماعية لتمكين تعزيز النظم، ولتمكين التعلم المتبادل حول الاستراتيجيات العملية التي يستخدمها الشباب بالفعل للمشاركة في النظم التعليمية والتأثير عليها.

تهدف هذه الجلسة التعليمية عبر الإنترنت، التي تحمل عنوان «تحويل نتائج التعليم من خلال تعزيز النظم ورصد المساءلة الاجتماعية»، إلى جمع شبكات الشباب في محاولة لتعميق فهمهم الجماعي لنظم تعليمية أكثر مرونة وملاءمة للغرض، واتخاذ إجراءات في هذا الاتجاه. من خلال التركيز على المساءلة الاجتماعية باعتبارها ركيزة عملية لتعزيز النظم، ستستفيد الجلسة من الدروس المستفادة من مجموعات الشباب الريفي في كويندا (RYCs) وشبكات الشباب التابعة لـ GCE، حيث يشارك الشباب في النظم التعليمية لدفع عجلة التغيير.

الإصلاح. ويُبرز ذلك قصصاً عن رصد التعليم على مستوى المجتمعات المحلية، وجمع الأدلة بقيادة الشباب، والدعوة إلى تمويل التعليم والإنصاف فيه، والمشاركة في صياغة السياسات، والجهود الرامية إلى تعزيز المساءلة في النظم التعليمية.

لذلك، صدمت الجلسة لدعم التعلم المتبادل حول كيفية تجاوز الرصد والأدلة والدعوة والمشاركة التي يقودها الشباب مرحلة تحديد مشاكل التعليم للتأثير على الأنظمة الأوسع نطاقاً التي تنتج هذه المشاكل وتديمها.

النتائج المتوقعة:

من المتوقع أن تدعم هذه الندوة عبر الإنترنت تحولاً تعليمياً مهماً لدى المشاركين – من النظر إلى التحديات التعليمية باعتبارها مشاكل منعزلة إلى فهمها باعتبارها نتائج لضعف النظام بشكل عام وثغرات في المساءلة. ومن خلال ذلك، من المفترض أن تعزز الندوة قدرة المشاركين على وضع المساءلة الاجتماعية في إطار نهج أوسع لتعزيز النظم، والاعتراف بأن الرصد الذي يقوده الشباب، والدعوة القائمة على الأدلة، والمشاركة في صنع السياسات، هي طرق عملية للتأثير على كيفية عمل النظم التعليمية واستجابتها. وبالتالي، ستسعى هذه الندوة عبر الإنترنت إلى تعزيز فهم الشباب لكيفية استخدام المساءلة الاجتماعية ضمن نهج تعزيز النظم من أجل النهوض بنظم تعليمية أكثر إنصافاً ومساءلة واستجابة.

أهداف الجلسة:

وستسعى الجلسة إلى:

1. بناء فهم مشترك لكيفية تشكل تحديات التعليم بفعل ديناميات النظام الأوسع نطاقاً بدلاً من الإخفاقات المعزولة.
2. استكشاف المساءلة الاجتماعية كمسار عملي واستراتيجي يمكن للشباب من خلاله المشاركة في أنظمة التعليم بشكل أكثر فعالية.
3. تبادل الدروس الملموسة المستفادة من شباب "كوييندا كوليكثيف" وشبكة شباب التعليم العام العالمية الأوسع نطاقاً بشأن تدخلات المساءلة الاجتماعية المستخدمة في الممارسة العملية.
4. دعم المشاركين للتفكير في كيفية انتقال عمل المساءلة الذي يقوده الشباب في سياقاتهم الخاصة من الاهتمام القائم على القضايا إلى مشاركة أكثر منهجية.

التوجهات والإطار العام للجلسة

ستسترشد الجلسة بالفهم القائل بأن:

- غالباً ما تكون التحديات التعليمية المرتبطة بالإقصاء، ونقص التمويل، وضعف التنفيذ، وعدم المساواة بين الجنسين، والفجوات الرقمية، وضعف المساءلة مترابطة؛
- تكون المساءلة الاجتماعية أكثر فعالية عندما لا تُعامل كعمل فردي للرصد أو الشكوى، بل كجزء من جهد أوسع لتعزيز كيفية تخطيط الأنظمة وتخصيص الموارد وتنفيذها ورصدها والاستجابة لها وإصلاحها؛
- لا يقتصر تأثير أنظمة التعليم على الشباب فحسب، بل إنهم أيضاً فاعلة مهمة ضمن منظومة المساءلة، قادرون على تشكيل الأدلة والمشاركة والحوار العام وعمليات الإصلاح؛
- ويمكن أن يساعد التعلم من الأقران عبر مختلف السياقات الشباب على فهم الطبيعة النظامية للتحديات التعليمية بشكل أفضل، وكذلك نقاط الانطلاق العملية المتاحة لاتخاذ الإجراءات.

تستهدف هذه الجلسة جميع الشباب المهتمين والمنخرطين في مجال الدعوة للتعليم. ويشمل ذلك أعضاء شبكة الشباب العالمية التابعة لحملة التعليم للجميع (GCE) والتحالفات الأخرى التي تدعمها مبادرة «التعليم بصوت عالٍ» (EOL)، وقادة الشباب، والشباب المنخرطين في العمل المتعلق بالعدالة التعليمية، وتمويل التعليم، والمساءلة، والإصلاح، وتغيير النظم في السياقات الوطنية والإقليمية والعالمية.

وستعتمد الجلسة أيضاً بشكل متعمد على المساهمات المقدمة من مجموعات الشباب التابعة لمبادرة Kuyenda Collective، مع إتاحة المجال للتعلم المتبادل مع شبكة شباب GCE الأوسع نطاقاً.

الشكل المقترح وجدول الأعمال

ستُعقد الجلسة في شكل حوار تعليمي تفاعلي عبر الإنترنت مدته ساعة و45 دقيقة. ونظراً لطبيعة الجلسة الافتراضية وجمهورها العالمي، ستركز الجلسة على صياغة موضوعية موجزة، وتقديم أمثلة عملية، والمشاركة الفعالة، والتفكير الموجه، وذلك لتسليط الضوء على دور الشباب الفعال في دعم تعزيز النظم من خلال المساهلة الاجتماعية.

الوقت	الجلسة	المسؤول	الغرض/ملاحظات
2:00 2:10	الترحيب التعريفات والتفاعل الافتتاحي (10 دقائق)	الميسر/المضيف	الترحيب بالمشاركين، وتحديد إطار الجلسة، وإثارة النقاط الأولية تأملات حول المجالات التي تعاني فيها أنظمة التعليم من أكبر أوجه القصور وفقاً لرأي الشباب. سيتم استخدام وظيفة الدردشة/لوحة الجدارية/سحابة الكلمات لجمع التعريفات الذاتية ومجالات الاهتمام من أجل معالجة مشاكل قطاع التعليم. سيساعد ذلك في ربط المناقشة بمخاوف المشاركين أنفسهم، كما سيوفر مدخلاً للنظر إلى الأنظمة من منظور نظامي.
-2:10 2:20	المساهلة الاجتماعية وإطار تعزيز الأنظمة (10 دقائق)	PSAM الميسر/المحدث	تقديم الفكرة الأساسية للجلسة: أن التحديات التعليمية غالباً ما تعكس نقاط ضعف أوسع في النظام، وأن المساهلة الاجتماعية يمكن أن توفر وسيلة عملية واستراتيجية لمعالجة نقاط الضعف تلك.
-2:20 2:40	تأملات المجموعات الفرعية (20 دقيقة)	ميسر شاب لكل مجموعة (شباب KC و GCE)	ينقسم المشاركون إلى مجموعات فرعية لإجراء تمرين تأملي مركّز. تناقش كل مجموعة أحد التحديات التعليمية التي تؤثر على الشباب في سياقها المحلي، والعوامل النظامية الأوسع نطاقاً التي تساهم في استمراره، والمجالات التي تضعف فيها المساهلة، وأشكال المساهلة الاجتماعية التي يقودها الشباب والتي يمكن أن تساعد في معالجته بشكل أكثر استراتيجية. وينبغي تشجيع المجموعات على تحديد رؤية رئيسية واحدة للنظام ونقطة انطلاق محتملة للمساهلة لتقديمها في الجلسة العامة. يمكن تحديد المجموعات الفرعية بناءً على المجالات المواضيعية التي يتم تحديدها من خلال الاهتمامات التي تم الإعراب عنها في بداية الجلسة.
-2:40 3:15	تدريب الشباب عرض وتقديم: قصص Kuyenda (25 RYC دقيقة)	3 شباب من GCE المتحدثون (يتم تأكيدهم لاحقاً)	جلسة تبادل الخبرات بإشراف منسق لبدء الجلسة العامة تتضمن قصصاً عن المساهلة الاجتماعية في العمل من Kuyenda Rural Youth – 3 قصص، مدة كل منها 10 دقائق (انظر الأسئلة الرئيسية لتأطير القصة).
-3:15 3:35	الجلسة العامة و توليف الملاحظات (20 دقيقة)	الميسر/الميسر المشارك الميسر	مناقشة مفتوحة لربط الأفكار التي تم التوصل إليها في الجلسات الفرعية وقصص الممارسات الخاصة بالشباب الممارسات، وإبراز العقبات المشتركة، وتوحيد التعلم المشترك حول المساهلة الاجتماعية الموجهة نحو النظم. ينبغي أن يؤكد هذا الجزء على الطابع النظامي للعديد من التحديات التعليمية، وأن يبرز أهمية ربط الأدلة والاستراتيجيات والمشاركة التي يقودها الشباب عبر مختلف مراحل النظام.

3:35-3:45	تأملات ختامية والخطوات التالية	الميسر/المضيف	الختام – دعوة موجزة للتفكير تدعو المشاركين إلى مشاركة تغيير واحد في طريقة تفكيرهم، أو فكرة رئيسية واحدة استخلصوها، أو سؤال واحد يتعلق بالنظم سيولونه اهتماماً أكبر في عملهم، وذلك من خلال استبيان أو نشاط "سحابة الكلمات". ويختتم الميسر الجلسة بتأكيد الرسالة الأساسية: إن المساءلة الاجتماعية التي يقودها الشباب تكون في أقوى حالاتها عندما تتجاوز مجرد تحديد التحديات التعليمية، وتبدأ في التعامل مع النظم الأوسع وعلاقات المساءلة التي تشكل نتائج التعليم.
-----------	--------------------------------	---------------	--

ملاحظات/دليل الميسر

نظراً للطبيعة الإلكترونية والعالمية للاجتماع، يجب أن تكون عملية تيسير الجلسة تشاركية وموجزة ومتوازنة من حيث وتيرة سيرها. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن:

- الحفاظ على الإطار المفاهيمي موجزاً وسهل الفهم؛
- إعطاء الأولوية لأصوات الشباب وتجاربهم الحياتية؛
- استخدام أدوات مشاركة بسيطة عبر الإنترنت مثل الاستطلاعات ومطالبات الدردشة أو سحب الكلمات؛
- توفير تعليمات واضحة وسهلة للتوزيع إلى مجموعات فرعية والترجمة؛
- ضمان التوازن بين التوجيه المنظم والتبادل المفتوح؛

وسيتولى ميسر رئيسي ومضيف مشارك أو منسق، إلى جانب مجموعة مختارة من المساهمين الشباب، دعم سير الفعالية بسلاسة.

المساهمون/الموارد المقترحون

يمكن دعم الجلسة من خلال:

- ميسر رئيسي واحد لتوجيه العملية بشكل عام؛
- مساهم واحد في وضع الإطار العام؛
- ثلاثة متحدثين شباب من مجموعة Kuyenda Collective ومدير واحد لجلسة العرض والتوضيح
- مساهم أو اثنين من شباب GCE من سياقات أخرى؛
- مضيف مشارك أو مقرر واحد لدعم المشاركة والتوليف.

مقدمو الجلسات

موضوعات النقاش في الغرف الفرعية – يمكن تحديد الغرف الفرعية وفقاً للمواضيع أو القضايا الرئيسية في النظم التعليمية بناءً على مجالات الاهتمام. وسيتم تشجيع المشاركين على التفكير في مجموعات حول الأسئلة التالية:

- ما الذي تكشفه هذه القضية عن كيفية عمل نظام التعليم – أو فشله في العمل؟
- أين تكمن أضعف نقاط المساءلة فيما يتعلق بهذه القضية؟
- ما هي أنواع الإجراءات أو الرقابة أو المشاركة التي يقودها الشباب والتي يمكن أن تساعد في تغيير هذا الوضع؟

موضوعات لتأطير قصص "عرض وتوضيح" في إطار ممارسات الشباب – يمكن عرض 3 قصص من مركز كويندا للشباب (3 Kuyenda RYC) هنا (7 دقائق لكل منها) بناءً على الإطار التالي:

- ما هو التحدي التعليمي الذي كنت تسعى إلى معالجته في سياقك؟
- ما الذي كشفت عنه هذه التجربة عن النظام التعليمي الأوسع نطاقاً وثرغراته في مجال المساءلة؟
- ما هي استراتيجيات أو تدخل المساءلة الاجتماعية الذي استخدمته؟

- .iv كيف شارك الشباب في جمع الأدلة، أو رصد الواقع، أو إشراك صانعي القرار؟
- .v ما هي الاستجابات أو التغييرات أو الدروس المستفادة من هذه التجربة؟
- .vi ما الذي تعلمناه من هذه التجربة بشأن بناء أنظمة تعليمية أكثر مرونة وملاءمة للغرض؟